



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
وِزَارَةُ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ الْعِلْمِي
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّيَّةٌ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سرماء

للدراستات الإنسانية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون - السنة السابعة عشرة

١٤٤٣ هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ.م.د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ.م.د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ.م.د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنية:	أ.م. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

الشؤون المالية: السيد حسان علي حسين

E-mail:

srmraj@uosamarra.edu.iq

البريد الالكتروني:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



أعضاء هيئة التحرير

- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير البحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 – 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدتها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا أن البحوث الواردة إليها في ترايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيق والله ولي التوفيق

مجلة سر من رأى

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
١١٠٣	استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٢٢-٣
٩٥٩	التدوير بين التشكيل الكتابي والتشكيل الشفوي في شعر سعاد الصباح أ.د. حمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م. سعد رفعت سرح / مديرية تربية صلاح الدين	٤٢-٢٣
١٣٢٠	التشبيه المبتكر في حديث الرسول ﷺ بين التوصيف والإنجاز أ.م.د. آزاد حسان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٦٦-٤٣
٧٦٦	الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل	٩٦-٦٧
١٢٤٦	القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام م.م. صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	١٢٠-٩٧
١٣٧٢	المستوى الدلالي في كتاب سيبويه د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٤٢-١٢١
١١٦٩	النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين / كلية التربية / قسم اللغة العربية) الباحث: نازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٧٢-١٤٣

١٧٣-٢٠٤	النظرية الثقافية في التاريخ للأدب العربي د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد - جامعة نزوى - سلطنة عمان	٩٢٩
٢٤٠-٢٠٥	تجليات الحجاج في سورة القصص أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: إيمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٦١٩
٢٤١-٢٥٨	تشكيل اللوحة شعرياً في نماذج مختارة من قصيدة الشر في العراق بعد ٢٠٠٣ م أ.م.د. أحمد عزوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	١٠٩٧
٢٥٩-٢٧٦	توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى) محاولة منهجية لتصوّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	١٢٥٦
٢٧٧-٣٠٤	دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي - مقارنة أسلوبية أ.م.د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة صلاح الدين / أربيل	١٠٧٨
٣٠٥-٣٢٢	شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريري أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية / كلية الآداب	١٢٣١
٣٢٣-٣٤٠	علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي - دراسة تأصيلية أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٨٧٨

 ٣٦٨-٣٤١	غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوب النهي والاستفهام م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني	١١١٢
٣٨٤-٣٦٩	فوائت المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الديلمي نموذجاً د. ياسر الدرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد	١٣٣٩
٤٠٤-٣٨٥	قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة أ. د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٢٤٤
٤٣٤-٤٠٥	لغة كتابة الذات ولغة تفكير الآخر مقاربة في ثبات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد أ. م. د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة	١٣٠٢
٤٥٦-٤٣٥	مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية	١٢٤٣
محور الشريعة		
٤٩٦-٤٥٩	أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيسوي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ الدعوة والفكر	١٢٣٨

 ٥١٦-٤٩٧	الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي) م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام	٦٦٣
٥٣٨-٥١٧	الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها أ.م.د. حاتم هذال عبد الحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد	١٢٥١
٥٦٠-٥٣٩	القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دراسة وتحليل م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٤٥٠
٦١٠-٥٦١	حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت: ١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية	٩٢٧
٦٢٦-٦١١	حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٥٥
٦٥٠-٦٢٧	فتوى في حديث "ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦هـ) - (دراسة وتحقيق) م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	١٢٣٣
٦٧٦-٦٥١	قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني	١١٣٧
٦٩٨-٦٧٧	صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة	٦٧٣

٧١٨-٦٩٩	معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي	١١٧٧
محور التاريخ والجغرافيا		
٧٣٦-٧٢١	أثر التغير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حميرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠ أ.م.د. أزهار سلمان هادي أ.م.د. رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١١٨٢
٧٦٢-٧٣٧	الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا - كلية التربية - قسم الجغرافيا - السودان	١٠٣٢
٧٩٠-٧٦٣	البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ	١٢٦٢
٨١٠-٧٩١	التباين المكاني لمعامل تعبئة المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩ أ.م.د. مي ثامر رجب م. د ذكري عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١٠١٦
٨٣٤-٨١١	التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني	١٠١٨
٨٥٦-٨٣٥	التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية	١٢٤٨

٨٩٨-٨٥٧	الحروب البريطانية - البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢٢٠
٩٢٤-٨٩٩	الدستور الكويتي وتعديلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ - دراسة تاريخية أ.م.د حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة - اقسام ذي قار / قسم التاريخ	١٢١٥
٩٤٨-٩٢٥	الرحلات العلمية من الاندلس الى العراق ومصر من خلال كتاب جذوة المقتبس للحُمَيْدي (ت: ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	١٠٧٠
٩٧٨-٩٤٩	السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩ م د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس / تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	١١٧٥
١٠١٢-٩٧٩	بنية الزمان والمكان في الخلف الإسلامي م.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	١١٨١
١٠٣٨-١٠١٣	دمى هلنستية من المتحف العراقي - دراسة فنية م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم الاثار القديمة	١١٤٥
١٠٦٨-١٠٣٩	سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م دراسة في الاحداث والمواقف م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	٩٣٧
١١٠٨-١٠٦٩	طبيعة مسار العلاقات بين مصر وإيران في ظل الحراك الثوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ ((دراسة تاريخية)) أ.م.د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١١٦٤



١١٢٤-١١٠٩	القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨ م أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء / كلية التربية - قسم التاريخ	١٢٠٩
١١٤٤-١١٢٥	كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦ أ.م.د. فؤاد جواد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيم كلية الآداب / جامعة بغداد	١٢٦٣
١١٨٠-١١٤٥	نماذج مختارة من المساجد المعلقة م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء - كلية الآداب - قسم الآثار	١٣٠٤
١٢١٦-١١٨١	يهود العراق تاريخيا م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية - مديرية تربية صلاح الدين	١٢٧٣
محور العلوم التربوية والاجتماعية		
١٢٣٦-١٢١٩	تحليل البيئة في تصميم المناهج م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١١٨٦
١٢٦٦-١٢٣٧	التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	٨٥٢

 ١٢٦٧-١٢٩٢	التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة أ.م.د. وفاء كنعان خضر جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٨٤٩
١٢٩٣-١٣١٨	التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء - كلية التربية	١١٧٣
١٣١٩-١٣٤٢	المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصايين في مفصل الكتف م.م. علاء عبد الله محسن	١١٦٢
١٣٤٣-١٣٧٢	تأثير الديمقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني - المؤتمر الثالث نموذجا - دراسة سياسية ميدانية د. أمير خداكرم محمد على جامعة السليمانية / كلية العلوم الأنسانية / قسم علم الاجتماع	١١٤٠
١٣٧٣-١٤٠٠	تأثير جائحة كورونا على عقود النقل م.د. خلدون محمد جرو محمد الحمداني كلية السلام الجامعة	١٣٠٨
١٤٠١-١٤٢٠	طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية دراسة تحليلية - اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع م.م. صهيب مهدي صالح أ. ياسين طه موسى جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الاعلام	٨٧١

محور اللغات الاجنبية

 ١٤٤٨-١٤٢٣	تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً) م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية - مديرية تربية نينوى أ.م. د. وفاء مظفر علي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية	١١٤٦
١٤٦٦-١٤٤٩	رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقارنة نسوية م. محمود راكان أحمد جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة الانكليزية	١٠٧٥
١٤٨٢-١٤٦٧	دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية م. لميس محي الدين توفيق قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١٠٦٤
١٥٠٤-١٤٨٣	صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو أ.م. احمد عبد عباس الجبوري جامعة بابل - كلية الآداب	١٢٠٥
١٥٤٤-١٥٠٥	عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة لقرى منطقة بهدينان م. ديمر عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر كلية التربية الأساس - جامعة دهوك	١٢٠٤
١٥٦٦-١٥٤٥	بنية الحجاجية للمسندين - بوون وهبون م. سيروان سمين احمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية	١٢٤٥

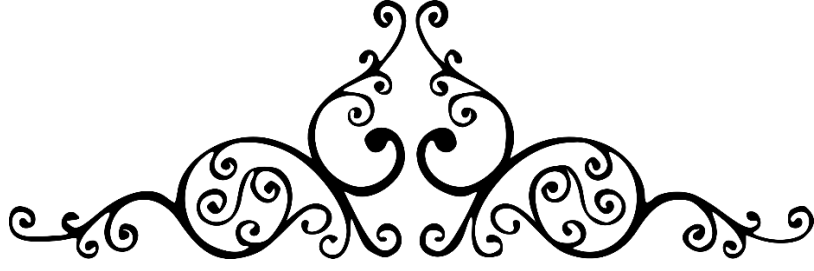
 ١٦٠٨-١٥٦٧	دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء هلبين محمد حسين وارين دلشاد صالح جامعة دهوك / كلية التربية الاساس / قسم اللغة الكوردية	١٢٠٧
١٦٣٢-١٦٠٩	مفهوم الوطن والارض من منظور الشاعرين مولانا الرومي ومحي م. عزالدين صابر محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٦١

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

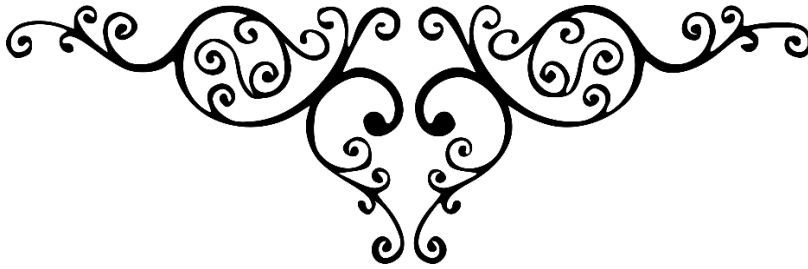


قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها)
دراسة تفسيرية

.....

م. بسمه محمد عباس

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
ديوان الوقف السني





المخلص

تناول بحثي هذا تتبع قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها)، واستخراجها من بطون كتب التفسير والقراءات والنحو وجمعها وبيان معانيها ودلالاتها واثبات صحتها من جهة المعنى. كما تناول البحث نبذة عن حياة السيدة حفصة (رضي الله عنها) زوج الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ونبذة عن القراءات الشاذة وبيان سبب اختيار قراءة السيدة حفصة. وقبل كل موضع من مواضع قراءتها أورد الآية التي فيها تلك القراءة وذكر معناها الاجمالي ليتبين الاختلاف بين قراءتها وقراءة المصحف الشريف.

الكلمات المفتاحية: قراءة قرآنية، قراءة شاذة، تفسير، دلالة، قراءات

The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study

Basma Muhammed Abbas

Department of Religious Education and Islamic Studies

Abstract

My research dealt with tracing the Quranic reading of Mrs. Hafsa (may God pleased her) and extracting it from the books of interpretations, readings and grammar, collecting it, clarifying its meanings and connotations, and proving its validity in terms of meaning.

The research also dealt with a brief about the life of Mrs. Hafsa (may God pleased her), the husband of the Messenger (may God bless him and grant him peace), an overview of the abnormal readings and an explanation of the reason for choosing to recite Lady Hafsa.

And before each of the places where it was read, I mention the verse in which that reading is, and mention its overall meaning, to clarify the difference between reading it and reading the Noble Qur'an.

Keywords: Quranic reading, abnormal Quranic readings, interpretation, meaning, readings.

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين والصلاة والسلامُ على مَنْ أُنزلَ عليه القرآن بلسان عربي مبين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعدُ:

فإنَّ من افضل الأعمال التي ينبغي أن يشتغل بها الباحثون البحث في كتاب الله والغوص في بحره الذي لا يدرك غوره ولا تنفذ درره ولا تنقضي عجائبه.

ومما لاشك فيه أنَّ القراءات القرآنية: - صحيحة وشاذة - تعد أوثق النصوص التي يُحتج بها في مجال اللغة بصنوفها كافة.

إنَّ العناية في الغالب كان في القراءات المتواترة ولم تحظ القراءات الشاذة بالقدر نفسه لذا وقع اختياري على قراءة شاذة وهي قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها).

وقد قسمت البحث العلمي على مبحثين:

المبحث الأول: التمهيد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: قراءة في حياة السيدة حفصة (رضي الله عنها)

المطلب الثاني: التعريف بالقراءات الشاذة

المبحث الثاني: أوجه قراءة السيدة حفصة، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: قراءة {صُمًّا بُكْمًا عُمِيًّا}

المطلب الثاني: قراءة {وَتَصْرِيفِ الْأَرْوَاحِ}

والمطلب الثالث: قراءة {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ}

والمطلب الرابع: قراءة {اعْبُدُوا اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ}

والمطلب الخامس: قراءة {أُسْكِتَ}

والمطلب السادس: قراءة {فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِمَا وَيَذَرُهُمَا}

وقد استعنت بعدة مصادر أهمها: القراءات الشاذة لابن خالويه (ت ٣٧٠هـ)، والبحر المحيط في التفسير

لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، وإعراب القرآن وبيانه لمحي الدين بن أحمد (ت ٤٠٣هـ).

الملخص

المبحث الأول: التمهيد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: قراءة في حياة السيدة حفصة (رضي الله عنها)

اسمها ونسبها وكنيتها:

هي حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي وأُمُّها زينب بنت مَظْعُون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح أَخْتُ عُثْمَانَ وَقَدَامَةَ ابْنِي مَظْعُونٍ، وهي أخت عبد الله بن عمر لأبيه وأمه. أما كنيته فهي أم المؤمنين رضي الله عنها وأرضاها (١).

مولدها: وُلِدَتِ السيدة حفصة وَقُرِشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ قَبْلَ بَعَثَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسِ سِنِينَ (٢).
زواجها: كانت السيدة حفصة (رضي الله عنها) قبل أن يَتَرَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تحت خُنَيْس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم السهمي، أحد مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان زواجها من رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السنة الثالثة للهجرة (٣).

وفي زواجها روى البخاري: ((حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حَذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنَّ شَيْئًا أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيْالِي، فَقَالَ: قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ شَيْئًا أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَصَمَّتْ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي ثُمَّ «حَطَبَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ» فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ، إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِأُقَشِّي سِرَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبَلْتُهَا)) (٤)

شهادة جبريل لها:

روي عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَأَتَاهَا خَالَاهَا عُثْمَانُ وَقَدَامَةُ ابْنَا مَظْعُونٍ فَبَكَتْ وَقَالَتْ: وَاللهِ مَا طَلَّقَنِي رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ شَيْعٍ. فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَتَجَلَّبَبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: ((إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ لِي أَرْجِعْ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ وَهِيَ رَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ)) (٥).

المؤتمنة على المصحف: حفظت السيدة حفصة رضي الله عنها المصحف عندها حتى وفاها الأجل، فقد روي عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه قال: ((لَمَّا أَمَرَنِي أَبُو بَكْرٍ فَجَمَعْتُ الْقُرْآنَ كَتَبْتُهُ فِي قِطْعِ الْأُذُنِ وَكِسْرِ الْأَكْتَافِ وَالْعُسْبِ فَلَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ عُمَرُ كَتَبَ ذَلِكَ فِي صَحِيفَةٍ وَاجِدَةٍ فَكَانَتْ عِنْدَهُ فَلَمَّا هَلَكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَانَتْ الصَّحِيفَةُ عِنْدَ حَفْصَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَرْسَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَهَا أَنْ تُعْطِيَهُ الصَّحِيفَةَ وَحَلَفَ لَيَرُدَّهَا إِلَيْهَا فَأَعْطَتْهُ فَعَرَضَ الْمُصْحَفَ عَلَيْهَا فَزَدَهَا إِلَيْهَا وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَأَمَرَ النَّاسَ فَكَتَبُوا الْمَصَاحِفَ فَلَمَّا مَاتَتْ حَفْصَةُ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِالصَّحِيفَةِ بِعَزْمَةٍ فَأَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا فَغُسِلَتْ غَسْلًا))^(٦)

وصيتها: ((وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر، وبصدقة تصدق بها بمال وقفته بالغاية)).^(٧)

رواتها: روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين ستين حديثاً.^(٨) وروت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعن عمر. وروى عنها أخوها عبد الله، وابنه حمزة، وزوجته صفية بنت أبي عبيد، ومن الصحابة فمن بعدهم: حارثة بن وهب، والمطلب بن أبي وداعة، وأم مبشر الأنصارية، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن صفوان بن أمية، وآخرون.^(٩)

وفاتها: تُوَفِّيَتِ السيدة حَفْصَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهِيَ يَوْمُئِذٍ ابْنَةُ سِتِّينَ سَنَةً. وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانَ الْحَكَمَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ.^(١٠)

المطلب الثاني: التعريف بالقراءات الشاذة

القراءة لغة: مصدر من قرأ يقرأ، ((والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكلُّ شيءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ قَرَأْتَهُ، وَسُمِّيَ الْقُرْآنَ لِأَنَّهُ جَمَعَ الْقِصَصَ وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ وَالْآيَاتِ وَالسُّورَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْغُرْنِ، قَالَ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الصَّلَاةِ، لِأَن فِيهَا قِرَاءَةً، مِنْ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِبَعْضِهِ، وَعَلَى الْقِرَاءَةِ نَفْسُهَا، يُقَالُ قَرَأَ يَقْرَأُ (قِرَاءَةً وَ) قُرْآنًا (والاقتراء افتعال من القراءة)).^(١١)

و((قَرَأَ) الْكِتَابَ (قِرَاءَةً وَ) قُرْآنًا) بِالضَّمِّ. وَ(قَرَأَ) الشَّيْءَ (قُرْآنًا) بِالضَّمِّ أَيْضًا جَمَعَهُ وَضَمَّهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقُرْآنَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ وَيَضُمُّهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ﴾^(١٢) (أَيِ قِرَاءَتِهِ)).^(١٣)

وفي الاصطلاح: الْقِرَاءَةُ جَمْعُ قِرَاءَةٍ وَهِيَ اخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الْوَحْيِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابَةِ الْحُرُوفِ أَوْ كَيْفِيَّتِهَا مِنْ تَخْفِيفٍ وَتَثْقِيلٍ وَغَيْرِهِمَا^(١٤).

وعرفها ابن الجزري بأنها: ((عَلَمٌ بِكَيْفِيَةِ أَدَاءِ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ وَاخْتِلَافِهَا بِعَزْوِ النَّاظِلَةِ)).^(١٥)

الشذوذ:

الشذوذ في اللغة: قال ابن فارس: ((التَّيْنُ وَالذَّالُّ يَدُلُّ عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَالْمُفَارَقَةِ. شَذَّ الشَّيْءُ يَشُدُّ شُدُودًا. وَشَذَّادُ النَّاسِ: الَّذِي يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسُوا مِنْ قِبَائِلِهِمْ وَلَا مَنَازِلِهِمْ. وَشَذَّانُ الْحَصَى: الْمُتَقَرِّقُ مِنْهُ)).^(١٦)

أما الشذوذ في علم القراءات فهو محل اختلاف بين علمائها، ويمكن تلخيصه في آراء ثلاثة:
الأول: أنَّ الشذوذ هو مخالفة رسم المصاحف العثمانية. وهذا الذي عليه عدد من علماء القراءات ووافقهم شيخ الإسلام ابن تيمية^(١٧)

الثاني: أنَّ الشذوذ هو عدم صحة السند.^(١٨)

الثالث: أنَّ الشذوذ هو الخروج عن القراءات السبع التي جمعها ابن مجاهد في كتابه المسمى (السبعة)، قال ابن جني: ((وَضَرَبًا تَعْدَى ذَلِكَ، فَسَمَاهُ أَهْلُ زَمَانِنَا شَذَا؛ أَي: خَارِجًا عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ السَّبْعَةِ، إِلَّا أَنَّهُ مَعَ خُرُوجِهِ عَنْهَا نَازِعٌ بِالثَّقَةِ إِلَى قِرَائِهِ، مُحْفُوفٌ بِالرَّوَايَاتِ مِنْ أَمَامِهِ وَوَرَائِهِ، وَلَعَلَّهُ -أَوْ كَثِيرًا مِنْهُ- مَسَاوٍ فِي الْفَصَاحَةِ لِلْمَجْتَمَعِ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ غَرَضُنَا مِنْهُ أَنْ نُرِيَ وَجْهَ قُوَّةِ مَا يُسَمَّى الْآنَ شَذَا)).^(١٩)

والصحيح أن ما خرج على القراءات العشر فهو شاذ.

فقد ذكر ابن الجزري أنَّ: ((كُلُّ قِرَاءَةٍ وَافَقَتِ الْعَرَبِيَّةَ وَلَوْ بِوَجْهِ، وَوَافَقَتْ أَحَدَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ وَلَوْ اخْتِمَالًا وَصَحَّ سَنَدُهَا، فَهِيَ الْقِرَاءَةُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ رَدُّهَا وَلَا يَحِلُّ إِنْكَارُهَا، بَلْ هِيَ مِنَ الْأَخْرَفِ السَّبْعَةِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَى النَّاسِ قَبُولُهَا، سَوَاءً كَانَتْ عَنِ الْأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ، أَمْ عَنِ الْعَشْرَةِ، أَمْ عَنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمُقْبُولِينَ، وَمَتَى اخْتَلَفَ رُكْنٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْكَانِ الثَّلَاثَةِ أُطْلِقَ عَلَيْهَا ضَعِيفَةٌ أَوْ شَاذَةٌ أَوْ بَاطِلَةٌ، سَوَاءً كَانَتْ عَنِ السَّبْعَةِ أَمْ عَمَّنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُمْ، هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَئِمَّةِ التَّحْقِيقِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ)).^(٢٠)

وذكر أيضًا: ((والذي جمع في زماننا هذه الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة التي أجمع الناس على تلقيها بالقبول)).^(٢١)

المبحث الثاني: أوجه قراءة السيدة حفصة، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: قراءة {صُمًّا بُكْمًا عُمِيًّا}

قوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ (٢٢) وتفسير الآية أنهم يتصاممون، إذ لم يسمعوا الحق ولم يتكلموا به، ولم يبصروا العبرة والهدى، فكانهم صم بكم عمي، ولأن الله تعالى خلق السمع والبصر واللسان لينتفعوا بهذه الأشياء، فإذا لم ينتفعوا بالسمع والبصر صار كأن السمع والبصر لم يكن لهم (٢٣).
قرأت السيدة حفصة رضي الله عنها {صُمًّا بُكْمًا عُمَىٰ} بالنصب، ووافقها في القراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. (٢٤)

و(قرأ الجمهور بالرفع) (٢٥) ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ﴾

وقراءة السيدة حفصة رضي الله عنها تحتل عدة أوجه:

أَحَدُهَا: أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا. ثانياً لترك، وَيَكُونُ فِي ظُلُمَاتٍ مُتَعَلِّقًا بتركهم، أو في موضع الحال، وَلَا يُبْصِرُونَ. حَالٌ.

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ مِنَ الْمَفْعُولِ فِي تَرْكِهِمْ، عَلَى أَنْ تَكُونَ لَا تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، أَوْ تَكُونَ تَعَدَّتْ إِلَيْهِمَا وَقَدْ أَخَذَتْهُمَا.

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَعْنِي.

الرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي ﴿يُبْصِرُونَ﴾.

و المعنى الذي يحمله الاعراب على قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) في الوجوه الأربعة السابقة لَا يَتَعَيَّنُ أَنْ تَكُونَ الْأَوْصَافُ الثَّلَاثَةُ مِنْ أَوْصَافِ الْمُتَنَافِقِينَ، إِذْ هِيَ مُتَعَلِّقَةٌ فِي الْعَمَلِ بِمَا قَبْلَهَا، وَمَا قَبْلَهَا الظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ أَوْصَافِ الْمُسْتَوْقِدِينَ، إِلَّا إِنْ جُعِلَ الْكَلَامُ فِي حَالِ الْمُسْتَوْقِدِ قَدْ تَمَّ عِنْدَ قَوْلِهِ: فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، وَكَانَ الضَّمِيرُ فِي نُورِهِمْ يَغُودُ عَلَى الْمُتَنَافِقِينَ، فَإِذَا ذَاكَ تَكُونُ الْأَوْصَافُ الثَّلَاثَةُ لَهُمْ. (٢٦)

الخَامِسُ: أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى الدَّمِّ، والعرب تنصب بالمدح وبالذم لأن فيه مع الأسماء مثل معنى قولهم: ثوباً له، وويلاً له، وبعداً وسقياً ورعياً، قال عروة بن الورد:

سقوني الخمر ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور (٢٧)

ففي هذا الوجه إنها من أَوْصَافِ الْمُتَنَافِقِينَ، لِأَنَّهَا حَالَةُ الرَّفْعِ مِنْ أَوْصَافِهِمْ. أَلَا تَرَى أَنَّ التَّقْدِيرَ هُمْ صُمٌّ، أَيِ الْمُتَنَافِقُونَ؟ فَكَذَلِكَ فِي النَّصْبِ.

وأما بالرفع على قراءة الجمهور فهي أَخْبَارٌ مُتَبَايِنَةٌ فِي اللَّفْظِ وَالذَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ، لَكِنَّهَا فِي مَوْضِعِ خَبَرٍ وَاحِدٍ، إِذْ يُوَوَّلُ مَعْنَاهَا كُلُّهَا إِلَى عَدَمِ قَبُولِهِمُ الْحَقَّ وَهُمْ سُمَعَاءُ الْأَذَانِ، فَصَحُّ الْأَلْسِنِ، بُصْرَاءُ الْأَعْيُنِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَصِيحُوا إِلَى الْحَقِّ وَلَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ، وَلَا تَلَمَّحُوا أَنْوَارَ الْهِدَايَةِ، وَصِفُوا بِمَا وَصِفُوا مِنَ الصَّمِّ وَالْبُكْمِ

وَالْعَمَى، ^(٢٨) ويرى صاحب معاني القرآن وأعرابه أنه ((يجوز في الكلام صماً بكماً عمياً، على: وتركهم صماً بكماً عمياً، ولكن المصحف لا يخالف بقراءة لا تُروى، والرفع أيضاً أقوى في المعنى، وأجزل في اللفظ)). ^(٢٩)

المطلب الثاني: قراءة {وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ}

في قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ^(٣٠) ومعنى قوله تعالى وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ أي هبوب الرياح مرة جنوباً ومرة شمالاً ومرة صباً ومرة دبوراً. أن كل ما في القرآن من ذكر العذاب الرياح بغير ألف، وكل ما في القرآن من ذكر الرحمة: (الرياح) بالألف ^(٣١)، واحتج بما روى أنس - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا هاجت الرياح قال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحاً وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحاً» ^(٣٢).

قرأت السيدة حفصة رضي الله عنها {وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ} ^(٣٣) والمعنى الذي تحمله قراءة السيدة حفصة رضي الله عنها على الأصل لأن الرِّيحَ: جَمْعُ رِيحٍ، جَمْعُ تَكْسِيرٍ، وَيَاؤُهُ وَأَوَّلُ لَانْتِهَا مِنْ رَاحٍ يَرُوحُ، وَقُلِبَتْ يَاءٌ لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَحِينَ زَالَ مُوجِبُ الْقَلْبِ، وَهُوَ الْكُسْرُ، ظَهَرَتْ الْوَاوُ، قَالُوا: أَرَوَاحٌ، كَجَمْعِ الرُّوحِ ^(٣٤).

((قال ابن الأعرابي النسيب أول هبوب الرياح. وأصل الرياح رَوْحٌ، وَلِهَذَا قِيلَ فِي جَمْعِ الْقَلَّةِ أَرَوَاحٌ، وَلَا يُقَالُ: أَرِيَّاحٌ، لِأَنَّهَا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، وَإِنَّمَا قِيلَ: رِيَّاحٌ مِنْ جِهَةِ الْكَثَرَةِ وَطَلَبِ تَنَاسُبِ الْيَاءِ مَعَهَا)). ^(٣٥) قال زهير بن أبي سلمى:

أريت بها الأرواح كل عشيّة فلم يبق إلا آل خيم مُنْصَدِّ ^(٣٦)

وقرأ حمزة والكسائي وخلف والاعمش: ﴿الرِّيحُ﴾ بالإفراد وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ ^(٣٧) فعلى قراءة مَنْ وَحَدَّ الرِّيحُ فَلِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجِنْسِ يَدُلُّ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ. وعلى قراءة مَنْ جَمَعَ فَلَاخْتِلَافِ الْجِهَاتِ الَّتِي تَهْبُ مِنْهَا الرِّيحُ. وَمَنْ جَمَعَ مَعَ الرَّحْمَةِ وَوَحَدَ مَعَ الْعَذَابِ فَإِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ اعْتِبَارًا بِالْأَغْلَبِ فِي الْقُرْآنِ، نَحْوُ: ﴿الرِّيحُ مُبَشِّرَاتٌ﴾ و﴿الرِّيحُ الْعَقِيمُ﴾ فَجَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ مَجْمُوعَةً مَعَ الرَّحْمَةِ مُفْرَدَةً مَعَ الْعَذَابِ، إِلَّا فِي يُونُسَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾. وَرُوي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ: ((اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا)) ^(٣٨). وَذَلِكَ لِأَنَّ رِيحَ الْعَذَابِ شَدِيدَةٌ مُلْتَمِئَةٌ الْأَجْزَاءِ كَأَنَّهَا جِسْمٌ وَاحِدٌ، وَرِيحُ الرَّحْمَةِ لَيِّنَةٌ مُنْقَطِعَةٌ فَلِذَلِكَ هِيَ رِيَّاحٌ. فَأُفْرِدَتْ

مَعَ الْفُلْكِ فِي (يُؤُس)، لِأَنَّ رِيحَ إِجْرَاءِ السُّفُنِ إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ وَاحِدَةٌ مُتَّصِلَةٌ ثُمَّ وُصِفَتْ بِالطَّيِّبِ فَزَالَ الْإِشْتِرَاكُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رِيحِ الْعَذَابِ. (٣٩)

المطلب الثالث: قراءة {صلاة العصر}

في قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (٢٣٨)، قال ابن عباس: أي حافظوا على الصلوات المكتوبات الخمس في مواقيتها بوضوئها وركوعها وسجودها والصلاة الوسطى، يعني الصلاة الوسطى خاصة حافظوا عليها (٤١).

مما جاء عن السيدة حفصة رضي الله عنها في هذه الآية ثلاث قراءات: القراءة الأولى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ} ورويت أيضاً عن عائشة رضي الله عنها (٤٢).

والقراءة الثانية: {وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ صَلَاةُ الْعَصْرِ} بدون واو عطف. وقرأ معها في هذه القراءة أبي، وابن عباس، وعبيد بن عمير، وأم سلمة وعبد الله بن رافع رضي الله عنهم (٤٣). القراءة الثالثة: {وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ} بالواو. وقرأ معها في هذه القراءة ابن عباس، وعائشة ونافع، وعبيد بن عمير، وأم سلمة رضي الله عنهم (٤٤). وقراءة الجماعة ﴿وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ و(الوسط) من كل شيء، أفضله وأعدلُه ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (٤٥) أي عدلاً (٤٦).

و((الوسطى) في اللغة: الفضلى من قولهم للأفضل: الأوسط)) (٤٧). وفي الحديث: ((خَيْرُ أُمُورِكُمْ أَوْسَاطُهَا)) (٤٨).

و(الصلاة) معطوفة على الصلوات و(الوسطى) صفة. وخصت الوسطى بالذكر وإن دخلت في جملة الصلوات لاختصاصها بالفضل (٤٩). وحملت القراءات الثلاث على معنيين:

المعنى الأول: في {وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ} يخبر أن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، أي هي بدل من الوسطى، وفي {صَلَاةُ الْعَصْرِ} من دون واو هي بدل أيضاً، وفي {وَصَلَاةُ الْعَصْرِ} بالواو العاطفة فقد حُملت على عطف إحدى الصفتين على الأخرى وهما لشيء واحد، كما نقول: (جاءني زيد الكريم والعادل) (٥٠).

وقد جاء في إعراب القرآن للنحاس ((وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ لَا يُوْجِبُ أَنْ يَكُونَ الْوُسْطَى خِلَافَ الْعَصْرِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِيهَا فَتَنُكُمْ وَتَحُلُّ وَرُمَانٌ﴾^(٥١) أَنْ يَكُونَ النُّخْلُ وَالرَّمَانُ خِلَافَ الْفَاكِهِةِ))^(٥٢).

والذي يرى أنها صلاة العصر مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْفُقَهَاءِ بَعْدَهُمْ هم: عَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَابْنُ عَمْرٍ فِي رِوَايَةٍ، وَسَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةٍ عَطِيَّةً، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَعَائِشَةُ فِي رِوَايَةٍ، وَحَفْصَةُ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَابْنُ جُبَيْرٍ، وَعَطَاءٌ فِي رِوَايَةٍ، وَطَاوُوسُ، وَالضَّحَّاكُ، وَالنَّخَعِيُّ، وَعُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَذَرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، وَقَتَادَةُ، وَأَبُو حَنِيفَةَ، وَأَحْمَدُ، وَالشَّافِعِيُّ فِي قَوْلٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ حَبِيبٍ، مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ، وَهُوَ اخْتِيَارُ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْعَرَبِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى (بِالْقَبْسِ فِي شَرْحِ مُوطَّأِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ) وَاخْتِيَارُ أَبِي مُحَمَّدٍ بِنِ عَطِيَّةٍ فِي تَفْسِيرِهِ، وَاخْتَجُّوا بِالْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا الْبَابِ خَرَجَهَا مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ، وَأَنْصَبَهَا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ))^(٥٣) خَرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ اسْتَدَلُّوا عَلَى أَنَّهَا الْعَصْرُ، لِأَنَّ قَبْلَهَا صَلَاتِي نَهَارٍ وَبَعْدَهَا صَلَاتِي لَيْلٍ^(٥٤).

والمعنى الثاني: أنها غير صلاة العصر، لأن في القراءة الثالثة {وَصَلَاةِ الْعَصْرِ} واو عاطفة والعطف يقتضي المغايرة.

فمنهم من رأى أنها الصُّبْحُ، لِأَنَّ قَبْلَهَا صَلَاتِي لَيْلٍ يُجْهَرُ فِيهَا وَبَعْدَهَا صَلَاتِي نَهَارٍ يُسْرُ فِيهَا، وَلِأَنَّ وَقْتُهَا يَدْخُلُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَالْقِيَامُ إِلَيْهَا شَاقٌّ فِي زَمَنِ الْبَرْدِ لَشِدَّةِ الْبَرْدِ وَفِي زَمَنِ الصَّيْفِ لِقَصْرِ اللَّيْلِ. رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ فِي رِوَايَةٍ، وَأَبِي مُوسَى وَمُعَاذٍ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَابْنِ عُمَرَ. فِي رِوَايَةٍ مُجَاهِدٍ، وَأَنَسٍ، وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَطَاءٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَطَاوُوسٍ فِي رِوَايَةِ ابْنِهِ، وَمُجَاهِدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، وَمَالِكٍ، وَالشَّافِعِيُّ فِي قَوْلٍ: وَقَدْ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: صَلَّيْتُ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَاةَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَيُّمَا الصَّلَاةِ الْوُسْطَى؟ فَقَالُوا: الَّتِي صَلَّيْتُ قَبْلُ^(٥٥).

وَقَدْ اسْتَدَلَّ مَنْ قَالَ أَنَّهَا الصُّبْحُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(٥٦) يَغْنِي فِيهَا، وَلَا صَلَاةَ مَكْتُوبَةً فِيهَا قُنُوتٌ إِلَّا الصُّبْحُ. قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: صَلَّى بِنَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِالْبَصْرَةِ فَقَنَتَ فِيهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: هَذِهِ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى الَّتِي أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَقُومَ فِيهَا قَانِتِينَ^(٥٦).

وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّهَا الظُّهْرُ، لِأَنَّهَا وَسَطُ النَّهَارِ عَلَى الصَّحِيحِ مِنَ الْقَوْلَيْنِ أَنَّ النَّهَارَ أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ. وَمِمَّنْ قَالَ إِنَّهَا الْوُسْطَى زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَسْطَى مَا قَالَتْهُ عَائِشَةُ وَخَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ أَمَلَتَا {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ} بِالْوَاوِ. وَرَوَى أَنَّهَا كَانَتْ أَشَقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، لَأَنَّهَا كَانَتْ تَجِيءُ فِي الْهَاجِرَةِ وَهُمْ قَدْ نَفَعَتْهُمْ أَعْمَالُهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ. وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ زَيْدٍ قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَلَمْ تَكُنْ تُصَلَّى صَلَاةً أَشَدَّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ وَقَالَ: إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ. وَرَوَى مَالِكٌ فِي مُوطَّئِهِ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: ((الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الظُّهْرِ))^(٥٧) زَادَ الطَّيَالِسِيُّ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيُهَا بِالْهَجِيرِ^(٥٨).

وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّهَا الْمَغْرِبُ، قَالَهُ قَبِيصَةُ بْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي جَمَاعَةٍ. وَالْحُجَّةُ لَهُمْ أَنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ فِي عَدَدِ الرُّكْعَاتِ لَيْسَتْ بِأَقْلَاهَا وَلَا أَكْثَرَهَا وَلَا تُقْصَرُ فِي السَّفَرِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤَخِّرْهَا عَنْ وَقْتِهَا وَلَمْ يُعَجِّلْهَا، وَبَعْدَهَا صَلَاتَا جَهْرٍ وَقَبْلَهَا صَلَاتَا سِرٍّ^(٥٩). وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ لَمْ يُحِطْهَا عَنْ مُسَافِرٍ وَلَا مُقِيمٍ فَتَحَ اللَّهُ بِهَا صَلَاةَ اللَّيْلِ وَخَتَمَ بِهَا صَلَاةَ النَّهَارِ فَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رُكْعَتَيْنِ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ عِشْرِينَ سَنَةً - أَوْ قَالَ - أَرْبَعِينَ سَنَةً))^(٦٠). وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّهَا صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، لِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتَيْنِ لَا تُقْصَرَانِ - الْمَغْرِبُ وَالْفَجْرُ - وَتَجِيءُ فِي وَقْتِ نَوْمٍ وَيُسْتَحَبُّ تَأْخِيرُهَا وَذَلِكَ شَأْنٌ فَوْقَ التَّأَكُّدِ فِي الْمَحَافَظَةِ عَلَيْهَا^(٦١).

وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّهَا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ، لِأَنَّهَا خُصَّتْ بِالْجَمْعِ لَهَا وَالْخُطْبَةُ فِيهَا وَجُعِلَتْ عِيدًا، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَمَكِّيٌّ. وَرَوَى مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: ((لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَحْرِقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بَيُوتَهُمْ))^(٦٢)،^(٦٣).

وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّهَا الصُّبْحُ وَالْعَصْرُ مَعًا. قَالَهُ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ الْأَبْهَرِيُّ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ))^(٦٤) الْحَدِيثُ، رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ. وَرَوَى جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: ((أَمَّا أَنْتُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُصَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا))^(٦٥) يَغْنِي الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ: ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾^(٦٦). وَرَوَى عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضَّبْعِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ))^(٦٧) وَسَمَّيْنَا الْبَرْدَيْنِ لِأَنَّهُمَا يُفْعَلَانِ فِي وَقْتِي الْبَرْدِ^(٦٨).

وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّهَا الْعَتَمَةُ وَالصُّبْحُ، قَالَهُ عُمَرُ وَعُثْمَانُ. وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّهَا الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ بِجَمَلَتِهَا، قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، لِأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ يَعُمُّ الْفَرَضَ وَالنَّفْلَ، ثُمَّ خُصَّ الْفَرَضُ بِالذِّكْرِ^(٦٩).

وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّهَا غَيْرُ مُعَيَّنَةٍ، قَالَهُ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَقَالَهُ الرَّبِيعُ بْنُ خَنِيمٍ، فَخَبَّأَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الصَّلَوَاتِ كَمَا خَبَأَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي رَمَضَانَ، وَكَمَا خَبَأَ سَاعَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ الْمُسْتَجَابِ فِيهَا الدُّعَاءُ لِيَقُومُوا بِاللَّيْلِ فِي الظُّلُمَاتِ لِمُنَاجَاةِ عَالَمِ الْخَفِيَّاتِ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ أَنَّهَا مُبْهَمَةٌ غَيْرُ مُعَيَّنَةٍ مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ فِي آخِرِ الْبَابِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: ((نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ} فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَنَزَلَتْ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ فَقَالَ رَجُلٌ: هِيَ إِذَا صَلَاةُ الْعَصْرِ؟ قَالَ الْبَرَاءُ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ))^(٧٠)، فَلَزِمَ مِنْ هَذَا أَنَّهَا بَعْدَ أَنْ عُبِّنَتْ نُسَخَ تَغْيِينُهَا وَأُبْهَمَتْ فَارْتَفَعَ التَّعْيِينُ، وَهَذَا اخْتِيَارُ مُسْلِمٍ، لِأَنَّهُ أَتَى بِهِ فِي آخِرِ الْبَابِ، وَقَالَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَيَرَى الْقُرْطُبِيُّ أَنَّ هَذَا وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِتَعَارُضِ الْأَدِلَّةِ وَعَدَمِ التَّرْجِيحِ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُحَافَظَةُ عَلَى جَمِيعِهَا وَأَدَائُهَا فِي أَوْقَاتِهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٧١).

المطلب الرابع: قراءة {اعْبُدُوا اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ}

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(٧٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ يَقُولُ: أَطِيعُوا اللَّهَ حَقَّ طَاعَتِهِ، وَحَقَّ طَاعَتِهِ أَنْ يَطَاعَ فَلَا يَعْصَى طَرْفَةً عَيْنٍ، وَأَنْ يَكْفَرَ طَرْفَةً عَيْنٍ، وَأَنْ يَذْكَرَ فَلَا يَنْسَى طَرْفَةً عَيْنٍ^(٧٣).

قَرَأَتِ السَّيِّدَةُ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا {اعْبُدُوا اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ}^(٧٤)

وقراءة الجمهور: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾، ومعنى العبادة في اللغة الطاعة مع الخُضُوع، يقال هذا طَرِيقُ مُعْبَدٍ إِذَا كَانَ مُذَلَّلاً بِكَثْرَةِ الْوُطْءِ، وَبَعِيرٍ مُعْبَدٌ، إِذَا كَانَ مَطْلِيًّا بِالْقَطْرَانِ، وَالتَّعْبِيدُ: التَّذْلِيلُ وَالتَّعَبُّدُ: التَّنَسُّكُ، وَعَبَدَ اللَّهُ يَعْْبُدُهُ عِبَادَةً وَمَعْبَدًا وَمَعْبَدَةً تَأْلَهُ لَهُ^(٧٥).

أما التَّقَاةُ فمصدر والأصل في تقاة تقية قلبت الياء ألفا والتاء منقلبة من واو لأنه من وقى ويجوز أن تأتي بالواو فتقول: وقاة وإن شئت أبدلت من الواو همزة فقلت: أقاة مثل: (أَقَتْتُ)، ويصح أن تكون التقاة في هذه الآية جمع فاعل وإن كان لم يتصرف منه فيكون كرامة ورام، أو يكون جمع نقي إذ فاعل وفاعل بمنزلة، والمعنى على هذا: اتقوا الله كما يحق أن يكون متقوه المختصون به، ولذلك أضيفوا إلى ضمير الله تعالى.

رُوي عن ابن مسعود - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: ((حَقُّ تَقَاتِهِ)): أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصَى، وَيُشْكِرَ فَلَا يُكْفَرُ، وَيُذَكَّرَ فَلَا يُنْسَى))^(٧٦) وأراد: حق تقاته؛ مما يحتمل وسع الخلق^(٧٧).

ورُوي في حرف حفصة (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا): «اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ» أي: اعبدوا الله حق عبادته، وهذا في اعتقاد التوحيد. وروي عن أنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يقول: ((لا ينقي الله أحد حق تقاته حتى يخزن من لسانه، ويعد كلامه من عمله))^(٧٨).

وقيل «اتَّقُوا اللَّهَ»: أطيعوا الله حق طاعته.

وقيل: إن هذا نسخها قوله: «فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ»^(٧٩)؛ لكن لا يحتمل أن يأمر الخلق بشيء ليس في وسعهم القيام به، ثم ينسخ ذلك بما يستطيع، ولكن أصله ما رُوي عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أنه قال:

((إِنَّ اللَّهَ عَلَى عِبَادِهِ حَقًّا، وَلِعِبَادِهِ عَلَيْهِ حَقًّا، وَحَقُّ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ: أَنْ يَعْبُدَ اللَّهَ، وَلَا يُشْرِكَ غَيْرَهُ فِيهِ. وَحَقُّ الْعَبْدِ عَلَى اللَّهِ: أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ؛ إِذَا عَبَدَهُ، وَلَمْ يُشْرِكْ غَيْرَهُ فِيهِ أَحَدًا)). ليكون هذا تأويلًا للآية أن قوله: «اتَّقُوا اللَّهَ» ولا تكفروه؛ فيكون فيه الأمر بالإيمان، والنهي عن الكفر؛ لأنه ليس في وسع أحد أن يتقي الله حق تقاته في كل العبادة؛ ألا ترى إلى ما روي من أمر الملائكة مع ما وصفوا من عبادتهم أنهم «لَا يَقْتُرُونَ»^(٨٠)، و«لَا يَسْتَمُونَ»^(٨١)، ثم يقولون: ما عبدناك حق عبادتك؟! وإذا كان أحد لا يبلغ ذلك فلا يحتمل تكليف مثله، وجملته: أن ذلك ليس بذي حدٍّ وغاية، فلذلك كان - والله أعلم - الأمر فيه راجع إلى الإسلام، أو في نفي حق الإشراك خاصة. ويحتمل قوله: «اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ» أي: احذروا عذاب الله حق حذره، واحذروا نقمته؛ كقوله: «وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ» بمعنى نقمته^(٨٢).

والذي يظهر مما تقدم أن قراءة السيدة حفصة رضي الله عنها {اعْبُدُوا اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ} تحتمل معنى من معاني التقوى.

المطلب الخامس: قراءة ((أُسْكِتْ))

قال تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾^(٨٣) يعني: لما سكت عن موسى الغضب. ويقال: ولما سكت موسى عن الغضب أَخَذَ الْأَلْوَحَ وَفِي نُسْخَتِهَا يعني: في بقيتها فنسخت له الألواح، وأعيدت له في اللوحين مكان التي انكسرت. هُدًى وَرَحْمَةٌ يعني: فيما

بقي منها بياناً من الضلالة ورحمة من العذاب. لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ يعني: يخافون الله ويعملون له بالغيب. ويقال: وفي نسختها يعني: في كتابها هدى من الضلالة ورحمة من العذاب للذين يخشون ربهم^(٨٤). وقرئ {أُسْكِتَ} رُبَاعِيًّا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، وَكَذَا هُوَ فِي مُصْحَفِ حَفْصَةَ. بالبناء لما لم يسم فاعله، على أن المسكت هو الله تعالى أو أخوه أو التائبون^(٨٥).

وقراءة الجمهور ﴿سَكَّتَ﴾ بصيغة الماضي الثلاثي، أي ولما سكت عنه الغضب باعتذار أخيه وتوبة القوم، وهذا صريح في أن ما حكي عنه من الندم وما يتفرع عليه كان بعد مجيء موسى عليه السلام، وقيل: المراد ولما كسرت سورة غضبه عليه السلام وقل غيظه باعتذار أخيه فقط لأنه زال غضبه بالكلية لأن توبة القوم ما كانت خالصة بعد، وأصل السكوت قطع الكلام، وفي الكلام استعارة مكنية إذ شبه الغضب بشخص ناه أمر وأثبت له السكوت على طريق التخييل^(٨٦).

وقرأ ابن عباس (رضي الله عنه)، وأبو عمران {سَكَّتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ} بفتح السين وتشديد الكاف وبتاء بعدها ونصب {الغضب}، والفاعل ضمير اسم الله^(٨٧).

وقرأ سعيد بن جبير، وابن يعمر، والجحدري {سَكَّتَ} بضم السين وتشديد الكاف مع كسرهما، بالبناء لما لم يسم فاعله والتشديد للتعدي. على أن المسكت هو الله تعالى أو أخوه أو التائبون^(٨٨).

وقرأ ابن مسعود، وعكرمة، وطلحة ومعاوية بن قرة: {سَكَّنَ} بنون^(٨٩). قال الأخفش: ((وقال بعضهم {سَكَّنَ} إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى الْكِتَابِ فَتَقْرَأُ {سَكَّتَ} وَكُلٌّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ))^(٩٠).

وقرأ ابن مسعود: {سَكَّتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ} بكسر الكاف وفتح السين ورفع الغضب، على أن الغضب فاعل^(٩١).

وقرئ {سَكَّتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ} بالبناء على ما لم يسم فاعله^(٩٢). قال الزجاج: ((وروى بعضهم: {وَلَمَّا سَكَّتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ} وَلَا تَقْرَأُ بِهِ لِأَنَّهُ خِلَافُ الْمَصْحَفِ))^(٩٣).

وَفِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ {صَبَرَ} ، وَفِي مُصْحَفِ أَبِي {وَلَمَّا انْشَقَّ} وَالْمَعْنَى وَلَمَّا طَفِيَ غَضَبُهُ أَخَذَ أَلْوَا حِ النَّوْرَةِ الَّتِي كَانَ أَلْفَاهَا مِنْ يَدِهِ^(٩٤).

المطلب السادس: قراءة ((فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِمَا وَأَيَّدَهُمَا))

قال تعالى: ﴿إِلَّا نَضْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَجْعَلُ اللَّهُ مَعَنَا قَائِلًا فَانْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٩٥)، قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾، يعني: إن لم تنصروه ولم تخرجوا معه إلى غزوة تبوك، فالله ينصره كما نصره، إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا، يعني: كفار مكة من مكة.

ثَانِيَ اثْنَيْنِ، يعني: كان واحداً من اثنين، يعني: رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ولم يكن معهما غيرهما، فنصرهما الله تعالى. إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ وذلك حين أراد أهل مكة قتله، فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة (٩٦).

قرأت السيدة حفصة رضي الله عنها: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِمَا وَأَيَّدَهُمَا﴾ (٩٧)

والضمير في قراءة السيدة حفصة رضي الله عنها عائذ على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر رضي الله عنه أي أن السكينة نزلت عليهما.

وقراءة الجمهور: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ﴾

وَالضَّمِيرُ فِي ﴿عَلَيْهِ﴾ عَائِذٌ عَلَى صَاحِبِهِ، قَالَهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، (٩٨) وَقَالَ الْجُمْهُورُ أَنَّهُ عَائِذٌ عَلَى الرَّسُولِ، أَوْ عَلَيْهِمَا. وَأَفْرَدَهُ لِتَلَاُزِمِهِمَا، وَيُؤَيِّدُهُ أَنْ فِي مُصْحَفِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِمَا وَأَيَّدَهُمَا﴾ (٩٩).

وقرأ مجاهد: ﴿وَأَيَّدَهُ﴾ (١٠٠) بياء خفيفة، و﴿وَأَيَّدَهُ﴾ (١٠١) بالفتحة.

و ﴿أَيَّدَهُ﴾ و﴿أَيَّدَهُ﴾ و﴿أَيَّدَهُ﴾ بمعنى واحد.

فَ (الْأَيَّدُ) و(الْأَيَّدُ) بِالْمَدِّ الْقُوَّةُ.

وَتَقُولُ مِنَ الْأَيَّدِ (أَيَّدَهُ تَأْيِيدًا) أَيَّ قَوَّاهُ، وَالْفَاعِلُ مِنْهُ (مُؤَيِّدٌ) وَتَصْغِيرُهُ مُؤَيِّدٌ أَيْضًا،

وَتَقُولُ مِنَ الْأَيِّدِ (أَيَّدَهُ) بِوَزْنِ فَاعِلُهُ فَهُوَ (مُؤَيِّدٌ) بِوَزْنِ مُخْرَجٍ وَ(تَأْيِيدٌ) الشَّيْءُ تَقْوَى. وَرَجُلٌ (أَيَّدٌ) بِوَزْنِ جَيِّدٍ أَيَّ قَوِيٍّ (١٠٢).

الخاتمة

وفي خاتمة هذا البحث الذي جمعت فيه بين كتب القراءات، والتفاسير، وكتب الحديث، وكتب اللغة من نحو، وصرف، ومعاجم، ومن كتب التراجم، وبعد توفيق الله ومعونته تبين لي ما يأتي:

أن قراءة السيدة حفصة رضي الله عنها . قراءة صحيحة من جهة المعنى والإعراب.

ففي قوله تعالى: ﴿وَصَرِيفَ الرِّيحِ﴾ فقد جاء الجمع على الأصل في قراءتها {الأزواج} ، لأن الرياح جمع ريح جمع تكسير، وياؤه أصلها واو لأنها من راح يروح، وقلبت ياء لكسرة ما قبلها، وحين زال موجب القلب وهو الكسر ظهرت الواو.

وفي قوله تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ جاءت فيها ثلاث قراءات عن السيدة حفصة رضي الله عنها، وهي: {وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ} و{وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ} و{وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةُ الْعَصْرِ} وحملت هذه القراءات الثلاث على معنيين: المعنى الأول: أن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، لأن في القراءة الأولى والثانية أن صلاة العصر بدلاً من الوسطى، والقراءة الثالثة حملت على عطف إحدى الصفتين على الأخرى وهما لشيء واحد. المعنى الثاني: أن الصلاة الوسطى هي غير صلاة العصر، لأن في القراءة الثالثة واو عاطفة والعطف يقتضي المغيرة.

وفي قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ جاءت قراءة السيدة حفصة رضي الله عنها: {اعْبُدُوا اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ} لتبين وتحمل معنى من معاني التقوى. وفي قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾ جاء في قراءة السيدة حفصة رضي الله عنها: {أُسْكِتَ} رباعياً مبنياً للمفعول ليدل على ان المسكت للغضب هو الله تعالى أو أخوه هارون أو التائبون من قومه، وأعطت معنى أن الغضب هو مفعولاً وليس فاعلاً.

وفي قوله تعالى: ﴿إِلَّا نَضْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾ وقراءة السيدة حفصة رضي الله عنها: {فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِمَا وَأَيَّدَهُمَا}. بينت أن الضمير في (عليه) و(أيده) عائد على النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى أبي بكر رضي الله عنه، ليؤيد ما ذهب إليه الجمهور في أحد الرأيين.

وأخيراً بعد أن قدمنا اليسير في هذا المجال الواسع أرجو من الله أن يكون عملاً موفقاً خالصاً لوجهه وأن ينال القبول والرضا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً



م.م سارة احمد خلف
م.م عمار عبدالله عبدالقادر

الدستور الكويتي وتعديلاته ١٩٦٢-١٩٩٩
دراسة تاريخية



قائمة الهوامش والمصادر

- (١) ينظر: الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ٦٥، ٦٧/ ٨.
- (٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٦٥/٨، تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، ٤١١، ٤١٠.
- (٣) ينظر: الطبقات ٦٦/٨.
- (٤) صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ، ٨٣/٥ رقم الحديث ٤٠٠٥.
- (٥) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تح: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٩٨٨م، ٢٣٧/٤، رقم الحديث ١٤٠١، المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: الثانية، ١٨٨/٢٣ رقم الحديث ٣٠٦.
- (٦) مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، ٥/١ رقم الحديث ٣، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ٥١/٢، ١٤٠٥هـ.
- (٧) أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، تح: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية، ط: الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م، ٦٧/٧.
- (٨) ينظر: الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار/ مايو ٢٠٠٢ م، ٢٦٥/٢.
- (٩) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تح عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى - ١٤١٥ هـ، ٨٦/ ٨.
- (١٠) ينظر: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، تح: عبد الله الليثي: دار المعرفة - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧ هـ، ٨٤٠/٢.
- (١١) تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، دار الهداية، باب الهمزة / فصل القاف/ ٣٧١.
- (١٢) سورة القيامة: ١٧.

- (١٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، باب الالف المهموزة /فصل القاف ٦٥ /١.
- (١٤) ينظر: البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية، ٣١٨/١.
- (١٥) منجد المقرئين ومرشد الطالبين: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ): دار الكتب العلمية، ط: الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ٩/١.
- (١٦) معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، كتاب الشين باب ما جاء من كلام العرب اوله شين في المضاعف والمطابق ١٨٠/٣.
- (١٧) ينظر: منجد المقرئين ومرشد الطالبين ١٨/١، التوجيه النحوي لقراءة ابي السمال العدوي (المتوفى ١٦٠هـ): الدكتور عبد الله بن عويقل السلمي، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، ١٤٥/١.
- (١٨) ينظر: الإتيقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م، ٢٦٨/١، ٢٦٧، التوجيه النحوي لقراءة أبي السمال ١٤٥/١.
- (١٩) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ): وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ط: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ٣٢/١.
- (٢٠) النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، تح: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ): المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، ٩/١.
- (٢١) منجد المقرئين ١٨/١
- (٢٢) سورة البقرة: ١٨.
- (٢٣) بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي (المتوفى: ٣٧٣هـ)، دار الفكر - بيروت، تحقيق: د.محمود مطرجي، ٣١/١.
- (٢٤) ينظر: معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ) تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط: الأولى، ١٦/١، إعراب القرآن: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم: منشورات محمد علي ببيزون، دار الكتب العلمية، بيروت ط: الأولى، ١٤٢١ هـ، ٣٣/١، مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، تح: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٥ الطبعة: الثانية، ١٤٠٥، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ط: ١٤٢٠ هـ، ٨٠/١، البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، ١٤٢٠ هـ، ١٣٣/١.
- (٢٥) البحر المحيط ١٣٢/١.

(٢٦) ينظر: معاني القرآن للفراء ١٦/١، معاني القرآن للأخفش: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، تح: الدكتور هدى محمود قراءة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م، ٥٤/١، إيضاح الوقف والابتداء: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) تح: محيي الدين عبد الرحمن رمضان: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م، ٤٩٩/١، اعراب القرآن للنحاس ٣٣/١، مشكل اعراب القرآن ٨٠/١، البحر المحيط ١٣٢/١.

(٢٧) ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك: عروة بن الورد، تح: أسماء أبو بكر محمد، دار الكتب العلمية، ٦٣/١
(٢٨) ينظر: معاني القرآن للفراء ١٦/١، معاني القرآن للأخفش ٥٤/١، إيضاح الوقف والابتداء ٤٩٩/١، اعراب القرآن للنحاس ٣٣/١، مشكل اعراب القرآن ٨٠/١، البحر المحيط ١٣٢/١.

(٢٩) معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ) تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ٩٤/١.

(٣٠) سورة البقرة ١٦٤

(٣١) بحر العلوم ١١٠/١

(٣٢) الجامع الصغير من حديث البشير النذير، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، باب "كان" وهي الشمائل الشريفة، ٦٨١٥/٢.

(٣٣) ينظر: تفسير الماوردي = النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ٢١٧/١، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، ١٩٨/٢

(٣٤) ينظر: النكت والعيون ٢١٧/١، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى - ١٤٢٢ هـ، ٢٣٣/١، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الثالثة - ١٤٢٠ هـ، ١٧٢/٤، التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ) تح: علي محمد الجاوي: عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٤/١، ١٣٣، الجامع لأحكام القرآن ١٩٨/٢، البحر المحيط ٦٤/٢.

(٣٥) الجامع لأحكام القرآن ١٩٨/٢

(٣٦) ديوان زهير بن أبي سلمى: زهير بن أبي سلمى، تح: علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، ط الأولى، ٣٦
(٣٧) ينظر: السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ) تح: شوقي ضيف دار المعارف - مصر، ط: الثانية، ١٤٠٠ هـ، ١٧٣/١، ١٧٢، الحجة للقراء السبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، تح: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاني: دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، ط: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، ٢٤٨/٢، التيسير في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ) تح: أوتو تريزل: دار الكتاب العربي - بيروت، ط:



الثانية، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، ٨٧/١، المحرر الوجيز ٢/٢٣٤، ٢٣٣، مفاتيح الغيب ٤/١٧٢، الجامع لأحكام القرآن ٢/١٩٨، النشر في القراءات العشر ٢/٢٢٣.

(٣٨) مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ) تح: حسين سليم أسد: دار المأمون للتراث - دمشق: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، ٤/٣٤١ رقم الحديث ٢٤٥٦، المعجم الكبير: ١١/٢١٣ رقم الحديث: ١١٥٣٣.

(٣٩) ينظر: الحجة للقراءات السبع ١/٩١، النكت والعيون ١/٢١٧، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ): دار الكتاب العربي - بيروت، ط: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، ١١٠/١، المحرر الوجيز ١/٢٣٣، مفاتيح الغيب ٤/١٧٢، التبيان في إعراب القرآن ١/١٣٤، ١٣٣، الجامع لأحكام القرآن ٢/١٩٨، البحر المحيط ٢/٦٤.

(٤٠) سورة البقرة: ٢٣٨

(٤١) بحر العلوم ١/١٥٦.

(٤٢) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ٥/١٧٨، المحرر الوجيز ١/٣٢٢، البحر المحيط ٢/٥٤٤، فتح القدير: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١/٢٩٥.

(٤٣) ينظر: كتاب المصاحف: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ) تح: محمد بن عبده: الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ١/٢١٨، إعراب القرآن للنحاس ١/١١٩، البحر المحيط ٢/٥٤٥، فتح القدير ١/٩٥.

(٤٤) ينظر: جامع البيان ٥/٢٩٣، كتاب المصاحف ١/١٩٦، مصحف ابن عباس، وص ٢٠٨ و ٢٠٩، مصحف عائشة، و ص ٢١١ مصحف حفصة، و ص ٢١٦، مصحف أم سلمة، إعراب القرآن للنحاس ١/١١٩، القراءات الشاذة لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان (المتوفى ٣٧٠ هـ)، تح: محمد عيد الشعباني، دار الصحابة للتراث بطنطا، ٣٣/١، المحرر الوجيز ١/٣٢٢، فتح القدير ١/٢٩٤.

(٤٥) سورة البقرة: ١٤٣

(٤٦) ينظر: الصحاح باب الطاء/فصل الواو/٣/١١٦٧، تاج العروس/فصل الواو مع الطاء ٢٠/١٦٩.

(٤٧) إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: ١٤٠٣هـ): دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، ط: الرابعة، ١٤١٥ هـ، ٣٥٧/١

(٤٨) المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تح: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط: الأولى: ١٤٠٩ هـ، ٧/١٨٦ رقم الحديث ٣٥١٨٣.

(٤٩) ينظر: النكت والعيون ١/٣٠٨، فتح القدير ١/٢٩٣

(٥٠) ينظر: المحرر الوجيز ١/٣٢٣،

(٥١) سورة الرحمن: ٦٨

(٥٢) إعراب القرآن للنحاس ١/١٩٩.

- (٥٣) سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) تح: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥): شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، ٣٣٩/١ رقم الحديث ١٨١، مسند أبي داود ٢٨٦/١ رقم الحديث: ٣٦٤،
- (٥٤) ينظر: جامع البيان ١٦٨/٥، تفسير القرآن: أبو المظفر، تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ)، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ٢٤٢/١، الكشف ٢٨٧/١، المحرر الوجيز ٣٢٢/١، الجامع لأحكام القرآن ٢١٠/٣، البحر المحيط ٥٤٤/٢، الفتح القدير ٢٩٥/١، ٢٩٤، ٢٩٣، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ) تح: علي عبد الباري عطية: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ، ٥٤٨/١.
- (٥٥) ينظر: تفسير القرطبي، ٢١١/٣.
- (٥٦) ينظر: المصدر نفسه، ٢١٠/٣.
- (٥٧) الموطأ: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، تح: محمد مصطفى الأعظمي: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية - أبو ظبي - الإمارات، ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م: دار الوطن الرياض - السعودية، ط: الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م، ٩٢/٢ رقم الحديث ٤٦٠، مسند أبي داود الطيالسي، ٢٨٥/١ رقم الحديث ٣٦٤.
- (٥٨) ينظر: تفسير القرطبي، ٢١٠/٣.
- (٥٩) ينظر: المصدر نفسه، ٢١٠/٣.
- (٦٠) المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) تح: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني: دار الحرمين - القاهرة، ٢٩٣/٦ رقم الحديث ٦٤٤٩، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ، ٣١/١ رقم الحديث ٧٤.
- (٦١) ينظر: تفسير القرطبي، ٢١٠/٣.
- (٦٢) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) تح: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٤٥٠/١ رقم الحديث ٢٥١،
- (٦٣) ينظر: تفسير القرطبي، ٢١١/٣.
- (٦٤) الموطأ: ٢٣٨/٢ رقم الحديث ٥٩٠، مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) تح: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، ٤٧٧/١٣ رقم الحديث ٨١٢٠.
- (٦٥) صحيح البخاري، ١٢٧/٩ رقم الحديث ٧٤٦٣، صحيح مسلم ٤٣٩/١ رقم الحديث ٦٣٣.
- (٦٦) سورة طه: ١٣٠.
- (٦٧) صحيح البخاري ٤٤٠/١ رقم الحديث ٢١٥.



- (٦٨) ينظر: تفسير القرطبي، ٢١١/٣-٢١٢.
- (٦٩) ينظر: المصدر نفسه، ٢١٢/٣.
- (٧٠) صحيح مسلم ٤٣٨/١ رقم الحديث ٢٠٨.
- (٧١) ينظر: جامع البيان ١٦٧/٥-٢٣٦، معاني القرآن وإعرابه، ٣٢٠/١، النكت والعيون ٣١٠/١، ٣٠٩، ٣٩٨، ٣٠٧، تفسير القرآن ٢٤٣/١، ٢٤٢، الكشف ٢٨٨/١، ٢٨٧، المحرر الوجيز ٣٢٣/١، ٣٢٢، الجامع لأحكام القرآن ٢١٣/٣، ٢١٢، ٢١٠، البحر المحيط ٥٤٣/٢-٥٤٧، الفتح القدير ٢٩٣/١-٢٩٥، روح المعاني ١/٥٤٨-٥٥٠.
- (٧٢) سورة آل عمران: ١٠٢.
- (٧٣) بحر العلوم ٢٣٤/١.
- (٧٤) ينظر: تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، تح: د. مجدي باسلوم: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ٤٤٣/٢.
- (٧٥) ينظر: معاني القرآن وإعرابه ٤٨/١، المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] تح: عبد الحميد هنداي: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ٢٦/٢، الصحاح باب الدال فصل العين ٥٠٣/٢.
- (٧٦) الزهد والرفائق لابن المبارك (بليغ) «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسَخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمُرُوزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الرَّهْدِ»: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرزوي (المتوفى: ١٨١هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي: دار الكتب العلمية - بيروت، ٨/١ رقم الحديث ٢٢.
- (٧٧) ينظر: المحرر الوجيز، ٥٠٤/١.
- (٧٨) الجامع في الحديث لابن وهب: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، تح: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد - كلية أصول الدين - القاهرة،: دار ابن الجوزي - الرياض، ط: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، ٤٩١/١ رقم الحديث ٣٧٧.
- (٧٩) سورة التغابن: ١٦.
- (٨٠) سورة الأنبياء: ٢٠.
- (٨١) سورة فصلت: ٣٨.
- (٨٢) ينظر: تأويلات أهل السنة ٤٤٤/٢، ٤٤٣، اعراب القرآن للنحاس ١٧٣/١، الكشف: ٣٩٤/١، المحرر الوجيز ٤٨٣/١، ٤٨٢، البحر المحيط ٢٤٩/٣، ٢٤٨.
- (٨٣) سورة الأعراف: ١٥٤.
- (٨٤) بحر العلوم ٥٥٤/١.
- (٨٥) ينظر: القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٨، البحر المحيط ١٨٦/٥، الكشف ١٦٣/٢، روح المعاني ٦٨/٥.
- (٨٦) ينظر: الكشف ١٦٣/٢، البحر المحيط ١٨٦/٥، روح المعاني ٦٨/٥.
- (٨٧) زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط: الأولى - ١٤٢٢ هـ، ١٥٨/٢، اعراب القراءات الشاذة ٥٦٥/١.
- (٨٨) ينظر: القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٨، زاد المسير ١٥٨/٢، الكشف ١٦٣/٢، روح المعاني ٦٨/٥.
- (٨٩) ينظر: معاني القرآن للأخفش ٣٣٩/١، القراءات الشاذة لابن خالويه ٧٨، زاد المسير ١٥٨/٢، الجامع لأحكام القرآن ٢٩٢/٧، حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المُسمَّاة: عَنَابَةُ الْقَاضِي وَكَفَايَةُ الرَّاضِي عَلَى تَفْسِيرِ الْبَيْضاوي.

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ): دار صادر - بيروت،

٢٢١/٤، البحر المحيط ١٨٦/٥، روح المعاني ٦٨/٥.

(٩٠) معاني القرآن للأخفش ٣٣٩/١.

(٩١) ينظر: اعراب القراءات الشواذ: أبو البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) ٥٦٥/١.

(٩٢) ينظر: المرجع السابق ٥٦٥/١.

(٩٣) معاني القرآن واعرابه ٣٧٩/٢.

(٩٤) ينظر: البحر المحيط ٨٦/٥.

(٩٥) سورة التوبة: ٤٠.

(٩٦) بحر العلوم ٥٨/٢.

(٩٧) ينظر: تفسير القرآن ٣١٢/٢، المحرر الوجيز ٣٦/٣، البحر المحيط ٤٢٢/٥،

(٩٨) حبيب ابن أبي ثابت، وهو حبيب بن قيس بن دينار أبو يحيى مولى لبني أسد الكوفي، سمع ابن عباس وابن عمر،

سمع منه الأعمش، والثوري، وعطاء بن أبي رباح (ت ١١٩هـ) ينظر: التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم

بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة:

محمد عبد المعيد خان، ٣١٣/٢.

(٩٩) ينظر: المحرر الوجيز ٣٦/٣، البحر المحيط ٤٢٢/٥، روح المعاني ٢٨٩/٥.

(١٠٠) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف

بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تح: الدكتور أحمد محمد الخراط: دار القلم، دمشق، ط: الأولى، ٢٠٠٣ م، ط:

الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ٥٢/٦.

(١٠١) ينظر: المحرر الوجيز ٣٦/٣.

(١٠٢) ينظر: مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)،

تح: يوسف الشيخ محمد: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م،

٢٦/١.

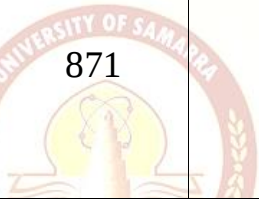
 1245	دروستەى ئارگۆمىنتى پرىدىكاتى(بوون، ھەبوون) لە زمانى كوردىيدا م. سىروان سەمىن احمد زانكۆى كەركوك كۆلێژى پەرۆەردە بۆ زانستە مەوقايەتییەكان	1545-1566
1207	رۆلى ژنى د جفاك و ئەدەبىياتىدا رۆمانا رەڤىن ژ خولەكىن زەر هلبىن محمد حسين وارىن دلشاد صالح شكا زمانى كوردى، كۆليدا ئەرۆەردا بنىات، زانكۆيا دھوكى	1567-1608
1161	واتاى چەمكى (نىشتىمان) لەدىدى (مەولاناي رۆمى) و (مەھوى) لێكۆلینەوھەيەكى بەراوردكارىيە م. عزالدين صابر محمد زانكۆى كەركوك /كۆلێژى پەرۆەردە/بەشى زمانى كوردى	1609-1632

مجلة سر من رأى

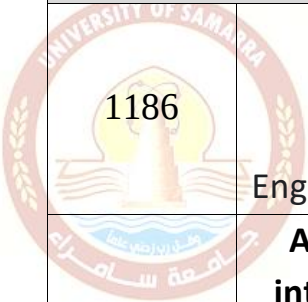
ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 871	The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts	1401-1420
<i>The Language Subjects</i>		
1146	A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample) Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein)Ministry of Education – Directorate of Nineveh(Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)	1423-1448
1075	Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English	1449-1466
1064	Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul	1467-1482
1205	L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts	1483-1504
1204	ثروسیسا بقروردکر و جوداکرنا جووت ثقیظ و ناظین لیکدایی بین طوندین طوظقرا بةهدینی م. دیمین عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر تشکا زمانی کوردی، کولیذا ثقروقدرا بنیات، زانکویا دهوکی	1505-1544

The Educational and social Sciences Subjects

 1186	Environment Analysis in Curriculum Design Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples) Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	The impact of the Corona pandemic on transport contracts Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	The structure of time and space in Islamic ceramics Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamas, 2006-2007 A study of events and situations Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study) Asst. Prof. Dr. Mohmad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016 Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahimi College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	Selected Models of Hanging Mosques Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	Historically, the Jews of Iraq Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216



1016	Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019 A.P.Dr. May thamer rajab Dr. Thekra Adel Mahmood Diyala University / College of Education for Human Sciences / Geography Department	791-810
1018	Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf Assistant teacher. Ammar Abdullah Assistant teacher. Raad sahei Ministry of Education	811-834
1248	Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020 Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed Samarra University / College of Education / Department of Geography	835-856
1220	Anglo-Burmese Wars 1824-1885 Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad University of Samarra- college of Literature	857-898
1215	The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar Departments	899-924
1070	The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.) Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzai Imam al-Kadhum College	925-948
1175	French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909 Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri Teacher: Kirkuk Education Directorate	949-978

1233	 fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate	627-650
1137	The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies	651-676
673	General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University	677-698
1177	The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought	699-718
<i>The History and Geography Subjects</i>		
1182	The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019 Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department	721-736
1032	The Chinese strategy in the African continent interests and implications Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education	737-762
1262	Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education	763-790

Al Sharia Subjects

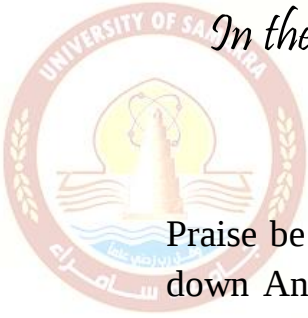
 1238	Rulings on praying in an orbiting spacecraft Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia Department Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah and Thought	459-496
663	TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe Alred a'la alsabki's book Researcher: Bushra Majeed Hasan Aliraqia University/ College of Media	497-516
1251	The online betray, its impacts and reasons Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid	517-538
450	The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered Sacrifice by AlHaflz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis nvestigation by [T911] lecturer. Jamila Rokaan Rasheed College of Islamic Sciences \ University of Diyala	539-560
927	A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH) on the jame aljawamie and his explanation of the mahly, write: (Inference) - Study and realization Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah - Department of Religious Education	561-610
1155	Ruling on suspending (zihaar) on a condition Study of comparative jurisprudence Rana Younis Ahmed Al-Samarrai Samarra University - College of Education Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Human Sciences	611-626



878	Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study Prof. Dr. Eyad Salem Saleh University of Samarra / College of Education Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid University of Samarra / College of Arts	323-340
1112	The purpose of clarifying the consequence in the Qur'anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan	341-368
1339	Missing dictionaries from pre-Islamic poetry The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example Dr. Yaser Al Darwish Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University	369-384
1244	Sibawayh's method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah	385-405
1302	The language of the self -writing and the language of the others thinking Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts	405-434
1243	Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telafar Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir University of Telafar/ College of Basic Education/ Department of Arabic. Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar. University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.	435-456

1169	The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania	143-172
626	Chronicling the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman	173-204
619	The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University	205-240
1097	Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education	241-258
1256	Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education	259-276
1078	Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil	277-304
1231	Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqiea University - College of Arts	305-322

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
1103	Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	Rotation between the The rotation oral and book forming in suad al-sabah's poetry Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	The semantic level in Sibawayh's book Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

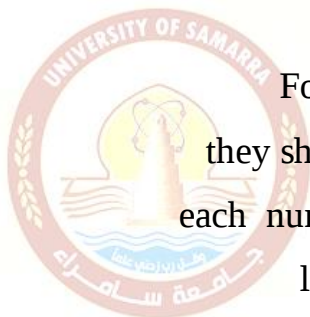
Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 – 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

**Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**

**Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –**

University of Samarra \ Iraq

**Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –**

University IBN Khaldoun \ Algeria

**Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**

**prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**

**Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**

**Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year. March / 2022A.D/
1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

ISSN : 1813 – 1735

Economy affairs: Mr. Hassan Ali Hussin

Printing Layout: Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year.

March / 2022 AD/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341 - year 2019

ISSN 1813 - 1735